

# المجلس 1 من شرح (العروة الوثقى) | برنامج أصول العلم\_المستوى الثاني | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

ونبدأ بعده بما يتيسر من كتاب العروة الوثقى. نعم. احسن الله اليكم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى  
اله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لشيخنا ولوالديه ومشayixه ول المسلمين يا رب العالمين. قلت وفقكم الله ونهى عننا بعلمكم -  
00:00:00  
في كتابكم العروة الوثقى باب قول الله تعالى. بسم الله باسم الله الرحمن الرحيم نعم قلت وفقكم الله ونفعنا بعلمكم في كتابكم العروة  
الوثقى بسم الله الرحمن الرحيم. باب قول الله تعالى -  
00:00:40

فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى خاصاً لها ابتدأ المصنف وفقه الله كتابه بالبسملة مقتضراً عليها اتباعاً  
للوارد في السنة النبوية في مكاتبات النبي صلى الله عليه وسلم ورسائله. والتصانيف تجري مجرياً. ثم -  
00:01:03  
قال باب قول الله تعالى فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى لا انفصام لها. ومقصود الترجمة تعظيم  
التوحيد والامر به والترغيب فيه وذم الشرك والنهي عنه والترهيب منه -  
00:01:33

اـهـ قـلـتـ وـفـقـكـمـ اللـهـ وـقـوـلـهـ وـاعـبـدـوـ اللـهـ وـلـاـ تـشـرـكـوـاـ بـهـ شـيـئـاـ وـقـوـلـهـ فـاعـلـمـ اـنـهـ لـاـ اللـهـ اـغـفـرـ لـذـنـبـكـ وـلـلـمـؤـمـنـيـنـ وـالـمـؤـمـنـاتـ. وـعـنـ عـبـدـ  
الـلـهـ بـنـ عـبـاسـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـمـ اـنـهـ قـالـ لـمـ بـعـثـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ -  
00:02:09  
عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـعـاذـ بـنـ جـبـلـ رـضـيـ اللـهـ عـنـهـ اـلـىـ نـحـوـ اـهـلـ الـيـمـنـ قـالـ لـهـ اـنـكـ تـقـدـمـ عـلـىـ قـوـمـ مـنـ اـهـلـ الـكـتـابـ فـلـيـكـ اـوـلـ مـاـ تـدـعـوـهـمـ اـلـىـ انـ  
يـوـحـدـوـ اللـهـ تـعـالـىـ. فـاـذـ عـرـفـوـاـ ذـلـكـ فـاـخـبـرـهـمـ اـنـ اللـهـ قـدـ فـرـضـ عـلـيـهـمـ خـمـسـةـ -  
00:02:33

صـلـوـاتـ فـيـ يـوـمـهـ وـلـيـلـتـهـمـ الـحـدـيـثـ مـتـفـقـ عـلـيـهـ وـلـلـفـظـ لـلـبـخـارـيـ. وـقـالـ اـبـرـاهـيمـ التـيـمـيـ رـحـمـهـ اللـهـ مـنـ اـمـنـواـ مـنـ الـبـلـاءـ بـعـدـ خـلـيلـ اللـهـ  
ابـرـاهـيمـ حـيـنـ يـقـولـ وـاجـبـنـيـ وـبـنـيـ اـنـ نـعـبـدـ الـاـصـنـامـ. رـوـاهـ اـبـنـ جـرـيرـ -  
00:02:53  
وـابـنـ اـبـيـ حـاتـمـ وـقـالـ مـجـيـبـ اـبـنـ مـوـسـىـ الـاـصـبـهـانـيـ كـنـتـ عـدـيـلـ سـفـيـانـ الـثـوـرـيـ اـلـىـ مـكـةـ فـرـأـيـتـهـ يـكـثـرـ الـبـكـاءـ قـلـتـ لـهـ يـاـ اـبـاـ عـبـدـ اللـهـ بـكـاؤـكـ  
هـذـاـ خـوـفـاـ مـنـ الـذـنـوبـ. قـالـ فـاـخـذـ عـوـدـاـ مـنـ الـمـحـمـلـ فـرـمـىـ بـهـ -  
00:03:13

قـالـ اـنـ ذـنـبـيـ اـهـوـنـ عـلـيـهـ مـنـ هـذـاـ وـلـكـنـيـ اـخـافـ اـنـ اـسـلـبـ التـوـحـيدـ. رـوـاهـ مـنـعـمـ الـاـصـبـهـانـيـ فـيـ عـثـمـانـ وـالـبـيـهـقـيـ فـيـ شـعـبـ الـاـيـمـانـ. ذـكـرـ  
الـمـصـنـفـ وـفـقـهـ اللـهـ لـتـحـقـيقـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ سـتـةـ اـدـلـةـ -  
00:03:33

فـالـدـلـيـلـ اـلـاـوـلـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ فـمـ يـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـيـؤـمـنـ بـالـلـهـ. الـاـيـةـ وـدـلـالـتـهـ عـلـىـ مـقـصـودـ الـتـرـجـمـةـ فـيـ قـوـلـهـ فـقـدـ اـسـتـمـسـكـ بـالـعـرـوـةـ الوـثـقـىـ.  
وـالـاـسـتـمـسـكـ هـوـ شـدـةـ التـعـلـقـ وـقـوـتـهـ وـالـمـسـتـمـسـكـ بـهـ الـعـرـوـةـ الوـثـقـىـ وـالـعـرـوـةـ اـسـمـ لـمـ يـتـعـلـقـ بـهـ -  
00:03:53

وـالـوـثـقـىـ مـؤـنـثـ الـاـوـثـقـ اـيـ الـاـقـوـيـ فـيـتـحـقـقـ لـلـعـبـدـ قـوـةـ التـعـلـقـ بـالـعـرـوـةـ الوـثـقـىـ بـاـمـرـيـنـ  
اـحـدـهـمـاـ الـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـالـاـخـرـ الـاـيـمـانـ بـالـلـهـ وـهـمـاـ يـجـمـعـانـ مـعـنـىـ عـبـادـةـ اللـهـ وـهـمـاـ يـجـمـعـانـ مـعـنـىـ -  
00:04:29

عـبـادـةـ اللـهـ بـاـثـبـاتـ استـحـقـاقـ اللـهـ عـبـادـةـ. بـاـثـبـاتـ استـحـقـاقـ اللـهـ عـبـادـةـ بـالـاـيـمـانـ بـهـ وـاـبـطـالـ عـبـادـةـ  
مـاـ سـوـاـهـ بـالـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ فـلـاـ تـحـقـقـ عـبـادـةـ اـلـاـ بـالـكـفـرـ بـالـطـاغـوتـ وـالـاـيـمـانـ بـالـلـهـ. وـهـذـاـ هـوـ -  
00:05:04

مـعـنـىـ لـاـ اللـهـ اـلـاـ اللـهـ. وـالـطـاغـوتـ لـهـ مـعـنـيـاـنـ. اـحـدـهـمـاـ خـاصـ وـهـوـ الشـيـطـانـ وـهـوـ الـمـرـادـ عـنـ الـاـطـلاقـ فـيـ الـقـرـآنـ وـالـاـخـرـ عـامـ. وـهـوـ اـسـمـ لـمـ  
تـجـاـزـ بـهـ عـبـدـ حـدـهـ. وـهـوـ اـسـمـ لـمـ تـجـاـزـ بـهـ عـبـدـ -  
00:05:39

حـدـةـ مـنـ مـعـبـودـ اوـ مـتـبـوعـ اوـ مـطـاعـ ذـكـرـهـ اـبـنـ الـقـيـمـ فـيـ اـعـلـامـ الـمـوـقـعـيـنـ وـعـدـهـ عـبـدـالـرـحـمـنـ بـنـ حـسـنـ فـيـ فـتـحـ الـمـجـيدـ وـصـاحـبـهـ سـلـيـمانـ بـنـ

سحمان رحمة الله احسن ما قيل في حد الطاغوت. ويقع الفعل - [00:06:08](#)

معه في القرآن مجموعة. ويقع الفعل معه في القرآن مجموعة. كقوله تعالى الذين كفروا أوليائهم الطاغوت. يخرجونهم من النور الى الظلمات وقوله في الآية لا فضام لها اي لا انقطاع لها - [00:06:40](#)

والقسم انكسار بلا قطع. والقسم انكسار مع قطع انكسار مع قطع. ونفي الادنى يتضمن نفي الاعلى ونفي الادنى يتضمن نفي الاعلى. فإذا كانت لا تنفص فانها لا تنقسم. والدليل - [00:07:09](#)

قوله تعالى واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا الآية. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهم هما الامر بالتوحيد في قوله واعبدوا الله والآخر النهي عن الشرك في قوله ولا تشركوا به شيئا - [00:07:39](#)

فاما الاول وهو الامر بالتوحيد فموقع وروده في قوله واعبدوا الله لان العبادة في القرآن عند الاطلاق هي التوحيد. لان العبادة في القرآن عند الاطلاق هي التوحيد. قال ابن عباس رضي الله عنهم كل ما ورد - [00:08:03](#)

في القرآن من العبادة فمعنىه التوحيد كل ما ورد في القرآن من العبادة فمعنىه التوحيد. ذكره البغوي في تفسيره والتوحيد شرعا له معنian احدهما عام وهو افراد الله بحقه والآخر خاص - [00:08:33](#)

وهو افراد الله بالعبادة والمعنى الخاص هو المعهود عند الاطلاق في خطاب الشرع. هو المعهود عند الاطلاق في خطاب الشرع واما النهي عن الشرك فهو الوارد في قوله ولا تشركوا به شيئا - [00:09:06](#)

والشرك شرعا له معنian احدهما جعل شيء من حق الله لغيره والآخر جعل شيء من العبادة لغير الله والمعنى الخاص والمعهود عند الاطلاق في خطاب الشرع فمعنى الآية وحدوا الله في عبادته ولا تشركوا به شيئا. فمعنى الآية وحدوا الله في - [00:09:34](#)

عبادته ولا تشركوا به شيئا. وهي تدل على ان اعظم ما امر الله به توحيد واعظم ما نهى عنه هو الشرك. ودلالتها على الاعظمية فيهما من وجهين عن الاعظمية فيهما من وجهين. احدهما في تقديمهم على غيرهما - [00:10:11](#)

في تقديمهم على غيرهما من المأمورات والمنهيات المذكورة في الآية. وان ما يقدم المقدم وانما يقدم المقدم صرح به ابن قاسم العاصمي الله في حاشية ثلاثة الاصول وادلتها وشار اليه امام الدعوة - [00:10:41](#)

في المسألة الحادية عشرة من الباب الاول في كتاب التوحيد المترجم بقوله كتاب التوحيد فاخروا عطف ما بعدهما عليهما. عطف ما بعدهما عليهما. يجعلهما اصلا وجعل غيرهما تابعا لهما يجعلهما اصلا وجعل غيرهما تابعا لهما. فان العطف - [00:11:13](#)

باللسان العربي من باب التوابع. فان العطف في اللسان العربي من باب التوابع. وهو في المعانى معا وهو في المباني والمعانى مع الممعطوف عليه اصل والممعطوف تابع تعطوف تابع تعطوف عليه اصل والممعطوف تابع. فالتوحيد اصل المأمورات والشرك ايش - [00:11:47](#)

اصل المنهيات. والدليل الثالث قوله تعالى فاعلم انه لا الله الا الله. الآية ودلالته على مقصود ترجمتي في قوله فاعلم انه لا الله الا الله فيه الامر بالعلم بالتوحيد فيه - [00:12:17](#)

الامر بالعلم بالتوحيد المشار اليه بقوله لا الله الا الله. فانها كلمة التوحيد الدالة عليه فانها كلمة التوحيد الدالة عليه. واقيم الدال في الآية مقام المدلول عليه. واقيم الدال في الآية مقام المدلول عليه. فالمدلول عليه اي - [00:12:37](#)

المعنى المراد هو التوحيد. فالمدلول عليه اي المعنى المراد هو التوحيد. والدال المرشد اليه هو كلامته لا الله الا الله والدال المرشد اليه هو كلامته لا الله الا الله. فتقدير الآية - [00:13:11](#)

فاعلم التوحيد. فتقدير الآية فاعلم التوحيد. وهو امر بالعلم به وهو امر بالعلم به المتوقف على المتوقف على تعلمه. فتعلم التوحيد واجب مرغب فيه فتعلم التوحيد واجب مرغب فيه. والآية المذكورة مدنية - [00:13:31](#)

واعادة الامر للنبي صلى الله عليه وسلم بتعلم التوحيد بعد قيامه فيه المقام الاعلى بالدعوة اليه في مكة اعلام بشدة الحاجة الى تعلمها. اعلام بشدة الحاجة الى هو ان العبد مفتقر الى دوام ذلك. وان العبد مفتقر الى دوام ذلك ليقوى في قلبه - [00:14:07](#)

ويرسخ في نفسه اشار اليه امام الدعوة رحمة الله في رسالته الى الامير ثنيان بن سعود. اشار اليه امام الدعوة في رسالته الى الامير ابن سعود رحمة الله. واذا كان الداعي اعظم الدعوة الى - [00:14:38](#)

وهو محمد صلى الله عليه وسلم مأموراً بتعلم فغيره أولى. فمن كمال العلم والإيمان توثيق الصلة بالتوحيد تعلمها وتعليمها ودعوة  
وارشاداً وهي خصيصة من خصائص الدعوة الاصلاحية في أصحاب الشيخ محمد بن عبدالوهاب - 00:15:08

وأصحابه فمن بعدهم في طبقات القائمين بالدعوة من أنمتها وعلمائها وشيوخ انهم كانوا لا ينفكون عن العناية بالتوحيد تعلمها  
وتعليمها وارشاداً ودعوة واصلاحاً حتى كانوا يلزمونه في مجالس اقراء العلم فلا - 00:15:38

ينفكون عن كتبه فلا تخلو حلقة دروسهم من كتاب يقرأ فيه. وأكثر شيء مما كتب ثلاثة الأصول وادلتها وكتاب التوحيد. فتجد في  
حلقة أحدتهم اقرأوا هذين الكتابين مرات ومرات تصل إلى - 00:16:08

المئين كل ذلك عناية بتعلم التوحيد وتعليمه ليبقى غضاً قريباً قوياً في التفوس. فان الغفلة عن تعلمه وتعليمه تضعف رتبته في في  
القلب فإذا ضعفت رتبته في القلب ضعف اثره في العبد وفي الخلق كافة. والدليل - 00:16:38

حديث عبدالله ابن عباس رضي الله عنهما انه قال لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم معاذ ابن جبل رضي الله عنه الى نحو اهل اليمن  
الحديث متفق عليه واللفظ للبخاري. ودلالته على مقصود الترجمة من وجهين. احدهما في قوله - 00:17:08

فليكن اول ما تدعوههم اليه الى ان يوحدو الله. فالتوحيد اول واجب على العبد. التوحيد اول واجب على العبد وهذه الاولية نوعان  
احدهما اولية حقيقة وهي في حق الكافر اذا اسلم. وهي في حق الكافر اذا اسلم - 00:17:28

فاول ما يطلب منه ويتعلق بذمته هو التوحيد. والآخر اولية حكمية. وهي في حق المسلم الناشي في الاسلام فان اول ما يؤمر به  
المسلم من الوضوء والصلوة وهو ابن سبع سنين تابع لكونه موحداً. فان اول ما يؤمر به المسلم وهو - 00:17:57  
من سبع سنين من الوضوء والصلوة تابع لكونه موحداً الا تصح صلاته وضوءه الا مع التوحيد فان الله لا يقبل من الكافر عملاً. والآخر  
في قوله فإذا عرفوا ذلك فاخبرهم ان الله قد - 00:18:27

فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. فالتوحيد يبدأ به قبل غيره من المأمورات. حتى الصلاة فالصلوة وهي هي في عظمة  
قدرهما لا يؤمر بها الا بعد توحيد الله الامر بها - 00:18:47

ان النبي صلى الله عليه وسلم جعل امر معاذ رضي الله عنه لهم بالصلوة تبعاً لامثالهم التوحيد. فقال له اذا عرفوا ذلك اي التوحيد.  
فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في يومهم وليلتهم. والدليل الخامس - 00:19:07

ابراهيم التيمي رحمة الله وهو احد التابعين انه قال من يأمن من البلاء بعد خليل الله ابراهيم الحديث رواه ابن جرير وابن ابي حاتم  
في تفسيريهما. فاطلاق العزو اليهما به كتاب التفسير لكل واحد منها. فإذا رأيت قولهم رواه ابن جرير - 00:19:27  
رواهم ابن ابي حاتم فالمراد انهم رووا في كتاب التفسير لكل واحد منها ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من يأمن من البلاء بعد  
خليل الله ابراهيم. اي لا احد يأمن البلاء بالوقوع في الشرك بعد خليل - 00:19:57

الهي ابراهيم عليه الصلاة والسلام الذي تبوأ مقاماً عالياً في التوحيد حتى بلغ مرتبة الخلة من ربه فانه كان يدعو فيقول واجنبي  
وبني ان نعبد الاصنام خوفاً من الشرك فالدعاء بالتجنيد يكون فيما يخاف ويحذر. فالدعاء بالتجنيد يكون فيما - 00:20:27  
تخاف ويحذر فالتجنيد هي المباعدة. فإذا كان ابراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام الذي بلغ ما في تحقيق التوحيد حتى تبوأ مرتبة  
الخلة من ربه يتخوف على نفسه وبنيه الشرك يدعوا الله بان يجنبه وبنيه الشرك فغيره اولى بالخوف. ويقوى هذا الخوف في قلب -  
00:20:57

العبد اذا عرف قبح الشرك وسوء عاقبته فان الشرك قبيح لما فيه من الظلم عاقبته وخيمة سيئة. قال الله تعالى ان الشرك لظلم عظيم.  
وموجب ظلماً ما فيه من جعل حق الله لغيره. فان الخلق يمقتون من - 00:21:27

على حقوقهم فيجعلها لغيرهم ويعدون ذلك ظلماً. فكيف بحال المشرك الذي يعدل بحق الله عز وجل عنه الى غيره. فيجعل لغير الله  
ما هو لله سبحانه وتعالى يقع في الظلم فالشرك ظلم وعاقبته وخيمة سيئة قال الله تعالى ان الله - 00:21:57  
لا يغفر ان يشرك به فيغفر ما دون ذلك لمن يشاء. فالله سبحانه وتعالى لا يغفر الشرك واهله هم اهل النار. قال تعالى ان الذين كفروا  
من اهل الكتاب والمرجع في نار جهنم - 00:22:27

الحادي فيها. والدليل السادس حديث مجتب ابن موسى الاصبهاني رحمة الله انه قال كنت عديلا سفيان الثوري الى مكة. الحديث رواه ابو نعيم الاصبهاني في تاريخ اصبهان وبيهقي في شعب الایمان. قوله كنت عديلا - 00:22:47

سفيان اي قرينه في السفر. قوله فاخذ عودا من المحمل اي من مركبه على الدابة ما علاقه بها اي على مركبه من الدابة مما علق بها. ودلالته على مقصود التوحيد على مقصود - 00:23:07

ترجمتي في قوله ولكنني اخاف ان اسلب التوحيد. اي ان ينزع مني فافقده. فاذا فقد العبد التوحيد صار من المشركين. ففيه الخوف من الشرك كما تقدم. ويشتد وهذا الخوف لانه لا نجاة ترجى بعد الوقوع في الشرك. فكل ذنب فصاحبها على رجاء - 00:23:27

نجاة الا ذنب الشرك فان الله سبحانه وتعالى لا يغفره لاهله وعد هذان القولان الاخيران من جملة الادلة مع اتفاق العلماء على ان اقوال العلماء يحتاج بها لاما يحتج لها ولا يحتاج بها. فلا - 00:23:57

تسمى في نفسها دليلا وانما وقع عدها هنا دليلا لثلاثة مأخذ اولها انها عدا دليلا باعتبار التغليب. فالذكور قبلهما من كلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم من الادلة اتفاقا. وادراج هذين - 00:24:28

في الباب بعدها يكسوها وصف ما قبلهما وهو كونهما دليلين على وجه التغليب للمذكور في الباب. وتأييدهما انها عدا دليلين باعتبار التبع لانهما عدا دليلين باعتبار التبع. ويثبت تبعا ما لا يثبت استقلالا. فوصفهم بالدليل - 00:24:58

لا يقع وصفا لهم حال ذكرهما مستقلين. ووصفهم بالدليل لا يقع وصفا لهم حال كونهما مستقلين ويكون وصفا لهم عند ايرادهما تبعا للادلة. ومن هذا الاصل جرت عادة اهل للسنة بذكر ما ليس دليلا في نفسه. اذا وقع تبعا لما هو دليل في نفسه. ومن هذا - 00:25:28

اصل جرت عادة اهل السنة من ذكر ما ليس دليلا بنفسه اذا وقع تبعا لما هو دليل بنفسه. ذكره ابن تيمية الحفيد وصاحب ابو عبد الله ابن القيم رحهما الله. ونشأ من هذا الاصل توسيعهم في - 00:25:58

فيما ليس دليلا كاحوال البهائم العجماء في اثبات علو الله. لانها جارية مجرى التبع الاصل الثابت بنفسه وثالثها انها عدا دليلين باعتبار الحكم لا الحقيقة انها عدا دليلين باعتبار الحكم لا الحقيقة. فهما ليسا دليلين. فهما ليسا دليلين على الحقيقة - 00:26:18

واعطي حكم الدليل لانهما من اقوال المجتهدين. واعطي حكم الدليل لانهما من وللمجتهدين؟ قال الشاطبي في المواقف فتاوى المجتهدين بالنسبة الى العوام. فتاوى المجتهدين بالنسبة الى العوام كالادلة الشرعية بالنسبة الى المجتهد. كالادلة الشرعية - 00:26:48

بالنسبة للمجتهدين انتهى كلامه. ولا يراد بكلامه انها حجة بنفسها. ولا انه يجب اتباعها. لكن لقصور حال العامي. عن عقل الدليل وكمال حال المجتهد في كونه مع عدالة دينه استقامة نفسه وتمام نظره. يبعد ان يذكر للعامي شيئا لا يستند الى - 00:27:18

مأخذ شرعي فيما يفتئيه به من التوازل. ذكر هذا المعنى محمد ابن مخلوق الازهري في حاشيته على الموقفة. وهذه المأخذ الثلاثة تسوى تسمية ما يذكر فيباقي مما ليس دليلا بنفسه ان يسمى دليلا ملاحظة لواحد من هذه - 00:27:58

اخر او ثلاثة هاء فاعتبر هذا فيما يستقبل واعقل منزلته في العلم فان اهل العلم يجررون التصرف بذلك فيكون مولده الداعي لهم الى جعل ما ليس دليلا دليلا يعتد به - 00:28:28

وما سبق ذكره من واحد من هذه المأخذ المعتد بها عند اهل العلم. وهذا اخر البيان على هذه الجملة من الكتاب. ونستكمل بقائه في الدرس القادم بعد قراءة مسائله. اكمل فيه مسائل احسن الله اليكم - 00:28:48

فيه مسائل الاولى ان عبادة الله لا تتحقق الا بالكفر بالطاغوت. الثانية ان اعظم ما امر الله به التوحيد ما نهى عنه الشر الثالثة الامر بتعلم التوحيد. الرابعة كونه اول واجب على العبد. الخامسة - 00:29:08

يبدأ به قبل غيره من المأمورات حتى الصلاة. السادسة الخوف من الشرك. السابعة انه اخوف ما عند من عرف قبحه وسوء عاقبته. واعتبر بدعاء الخليل وهو من هو ان يجنبه الله وبنيه - 00:29:28

عبادة الاصنام فكيف بغيره؟ اي اتخاذ حاله عبارة لك اي اتخاذ حاله عبارة لك انه مع كونه من ائمة التوحيد الداعين له المجاهدين للشرك واهله كان يخاف الشرك على نفسه وولده ويدعو الله ان يجنبه وبنيه الوقوع في عبادة الاصنام وهذا - 00:29:48

تناول بيانى على هذه الجملة من الكتاب ونستكمel بقىته في الدرس القادم باذن الله عز وجل. واود الانبه الى امور اولها التذكير بالتحقق بحضور مجالس هو الاول من اصول العلم الذي يعقد يوم الثلاثاء بعد العشاء منمن لم يتقدم منه دراسة تلك - 00:30:18 ليحصل له استكمال ما يلزمه في وظائف العبودية. فانت لا تطلب العلم لكي تقول قرأت عند فلان وانما تطلب العلم لتعرف ما يريد الله سبحانه وتعالى منك وما يحب ان تكون عليه فهي لك الزم - 00:30:48 وثانيها اذكر بان يوم الثلاثاء بعد المغرب تعقد حلقة في هذا المسجد سواء للرجال او للنساء للاعانة على حفظ الستة المعلنة وهي ثلاثة الاصول وكتاب التوحيد والعقيدة الواسطية والمفتاح في الفقه - 00:31:08 ومعاني الفاتحة وقصار الفصل والاربعين نووية وهذه المتون ست لازمة لمن يريد ان يندرج في برنامج معونة المتعلم الذي يشهد الان سنته الثانية وهي مجالس خاصة يشرف فيها على الطالب في حفظه وفهمه - 00:31:34 عشرين متنا فمن اراد ان يترشح لها في السنة القادمة فعليه ان يحفظ هذه المتون الستة فانه لا يندرج في الا من حفظ هذه المتون الستة وحفظها لها وحفظها لها يجعل معه من العلم - 00:31:54 ما يقبل به في تلك الحلقة والعلم ليس محلا الا لاهله فمن تحقق به استحق ان يكون من اهل ومن فرط فيه فنفسه ضيع. ثالثها الجاري بعد فراغنا من كتاب ان يكون عقبه اختبار - 00:32:14 قد فرغنا من بهجة الطلب فيبين يديكم اختبار ببهجة الطلاب. لكن لا نجعله اليوم نجعله ان شاء الله على الدرس القادم وان كان لازما عادة فاذا فرغنا من كتاب فاننا نعقد فيه اختبارا. والتنبيه الرابع - 00:32:34 يعقد ابتداء من الاسبوع القادم بعد المغرب يوم الاربعاء مدارسة لمقررات المستوى الثاني في حلقة تعداد ذلك فمن اراد ان يكون من الطلبة المنضويين في هذه الحلقة فيسجل بعد الدرس عند - 00:32:54 الاخوان المستعدين لذلك وهذه الحلقة تعينكم على استذكار وفهم ما سبقت دراسته في فمثلا الاسبوع المسبق تكون مذكرة بهجة الطلب والاداب العشرة فيستعد الطالب الذي يرغب في المشاركة يقرأ في شروحها يقرأ في شرحها او يسمعه مرة اخرى وكذلك المعيد الذي يجلس له ينبغي ان - 00:33:14 له في مدارسته لكن لا يحصل الانتفاع الا باستعدادهما معا. واعانة الاخوان في الانتفاع بالعلم سواء في كبار او في المدارسة سيحرص الاخوان على نشر الدروس سواء في الواقع موقع الشبكة - 00:33:44 كالعنكبوتية صوتيا او في الواقع المعدة لتفريغ الدروس كتابة ومنها موقع تفريغ سالم الجزائري فيه مواد كثيرة مما سبق وسيكون فيها الدرس الماظلي وهذا الدرس ان شاء الله مفرغا اما غدا واما بعد - 00:34:04 غد فاستعينوا به والافضل ان يعيده صوتيا لكن ان اراد ان يستفيد من المفرغ فلا بأس به فهو بمنزلة المعين المساعد والتنبيه الخامس ان الطالب في المستوى الاول من اصول العلم تكون لهم مدارسة في متونهم في ايام يعلن عنها فمدارسة - 00:34:24 المستوى الاول غير مدارسة المستوى الثاني والتنبيه السادس يوجد نقل لطلاب جامعة الامام محمد بن سعود فهناك حافلة معدة لنقلهم ذهابا وايابا. واخر هذه التنبيهات ان شاء الله تعالى يوم الجمعة والسبت برنامج مفاتيح العلم في مدينة القويعية يتم فيه شرح جملة من - 00:34:51 المتون فمن اراد ان يزيد انتفاعه فليحرص على حضوره فان لم يتمكن فليحرص على متابعة سماعه. فان هذه المتون مرة بعد مرة زيادة في حلاوة العلم وثبوته في القلب وليس ذلك عيبا - 00:35:21 الا عند من يجهل حقيقة العلم واما من يعرف حقيقة العلم فلم تكن حال الناس الا هذا. فكانت حال الناس السابقة لزوم اصول العلم واعادتها مرة بعد مرة. فيوجد فيهم كمال العلم وان لم يطالعوا كثيرا من كتبه. وصارت حالنا اليوم نطالع كثيرا - 00:35:41 من الكتب فلا نفلح وننجح لان اصول العلم فيما غير ثابتة بل هي مشوشة متبلاة فالطريق المكنة في العلم الاقبال على اصوله حفظا وفهمها فلو اقتصرت على اصوله حفظا وفهمها صرت عالما ولو لم تقرأ - 00:36:01 الباري ولا فتاوى ابن تيمية. فمن تغدر باصول العلم واواعب فيها وهب العلم النافع مع عون الله ومدده وحسن نيته نسأل الله ان

يرزقنا جميعاً علماً نافعاً وعملاً صالحاً وآيماناً راسخاً ويقيناً ثابتاً والحمد لله رب العالمين - 00:36:21